

تفسير ابن كثير

حِكْمَةٌ بِاللِّغَةِ ^طفَمَا تُغْنِي النَّذْرُ

وقوله : (حكمة بالغة) أي : في هدايته تعالى لمن هداه وإضلاله لمن أضله ، (فما تغن

النذر) يعني : أي شيء تغني النذر عن كتب الله عليه الشقاوة ، وختم على قلبه ؟ فمن

الذي يهديه من بعد الله ؟ وهذه الآية كقوله تعالى : (قل فالله الحجة البالغة فلو شاء

لهداكم أجمعين) [الأنعام : 149] ، وكذا قوله تعالى : (وما تغني الآيات والنذر عن

قوم لا يؤمنون) [يونس : 101] .